

توجيهات ملكية لرفع مستوى القوات المسلحة

«قسيلا وجرياني اجبراني الناقل بالكرسي»

معارك لم يسبق لها مثيل

الوفد الاردني يؤيد تأييده للاحق العربي بفلسطين المطالبون ببقية قطر

منهاج التوعية الفلسطينية

عقد الندوات والتعاون مع الاجهزة المختلفة بالاردن

القاهرة - اذاع صوت فلسطين (صوت منظمة التحرير الفلسطينية) مشروع منهاج التوعية الوطنية والتوجيه القومي حدد فيه الاهداف ووسائلها وأوضح الخطة التي يجري العمل بموجبها في هذا المجال من اعمال الخطة وجاء فيه ما يلي: - ١- اقامة المهرجانات واحياء التماسك الوطنية والقومية ٢- تنظيم برامج لرعاية الشباب وشباب الزيارات ٣- وضع منهاج تربوي خاصة لطلاب مراحل الدراسة ٤- تشجيع الفنون الشعبية البقية على صفحة ٦ عمود ٦

المستشار

حرص المغرب على مؤتمر الذروة

لتدعيم شعور التضامن بين الشرق والمغرب

القاهرة - اعلن امس السيد محمد العلمي سفير المغرب في القاهرة ان بلاده تحرص على الحرس على ان يعقد مؤتمر القمة العربي الثالث في مصر في الثالث عشر من ايلول القادم في مدينة الدار البيضاء.

وقال السفير المغربي في تصريحه لادبي لوكالة انباء الشرق الاوسط ان انعقاد مؤتمر الملك والرؤساء العرب لاول مرة في احدى مدن المغرب من شأنه ان يعيد جوا جديدا لتدعيم الشعور بالتضامن العربي كما يزيل كل وهم حول تقسيم الوطن العربي الشرقي والمغرب بل يؤكد بالواقع ان الوطن العربي وحدة واحدة رغم كل الظروف التي خلقها الاستعمار في هذا الوطن.

اعداد تقرير ديوان المحاسبة

معلومات واسعة عن الشؤون المالية

عمان - ١٠ - ١٠ - صرح السيد محمد ادبي العامري رئيس ديوان المحاسبة ان ديوان المحاسبة يضع للسلطات الاخرى على التقرير السنوي الذي يقيمه الديوان الى مجلس الشيوخ في دورة انعقاده في تشرين الاول المقبل.

وعلى وكالة انباء الانبئة ان التقرير السنوي لديوان المحاسبة يشمل معلومات واسعة وبمقتضى عن اعدادات الدولة ونفقاتها ومجريات الصرف والادخال والائتمار الحكومية البقية على صفحة ٦ عمود ٥

تتقارب الترتيبات

تحت اليوم بالوزارة

عمان - من الموعود ان يتم اليوم (الاثنين) اقرار الترتيبات الواسعة بين مجلسي وزراء التربية والتعليم وبمقرر ان اجتماعا ينعقد اليوم بالوزارة ويحضره كافة وزراء التربية والتعليم بالاحتفال والارباب ليد توشهين واقرارها بشكلها النهائي.

الرئيس القل والطراونة

تفقدوا وزارة الاشغال

عمان - قام دولة السيد وصفي القل رئيس الوزراء برفقة السيد احمد الطراونة رئيس ديوان الموقنين بزيارة صباح امس لوزارة الاشغال العامة تفقدا خلالها اقسام الاشغال واجتماعا بوزيها ورؤساء الاقسام والمهندسين فيها .. واطلع الرئيس على خطة العمل الخيطية في تنفيذ مشاريعها وادى ارشاداتها فيما يتعلق بخلف اوجه نشاطها.

هذا وسبقه دولته صباح اليوم بزيارة تفقدية مماثلة لوزارة الزراعة للاطلاع على نشاطاتها.

حفلة الشرف ناصر

لوزير الاعلام وعقيلته

عمان - ١٠ - ١٠ - اقام سيادة امير اللواء الشرف ناصر بن جيلاب حفل استقبال للوزير الاعلام وعقيلته في نادي الضباط بحدائق القرباء تكريما لسيادة البقية على صفحة ٦ عمود ٥

معارك ضارية تدور الان في فيتنام

قصف ٢٠٠ مركز للفيتكونغ ووقوع ٦٠٠ قتيل

سايغون - اشتدت العمليات العسكرية في فيتنام خلال الاسبوعين ساعة الماضية استمرت فيها الطائرات الامريكية في قصف اهداف استراتيجية في فيتنام الشمالية في حين شنت القوات الامريكية وقوات فيتنام الجنوبية هجمات مركزة على اكثر من مائتين من مراكز قوات الفيتكونغ الشيوعية وقال تاليف عسكري امريكي في سايغون امس ان اكثر من مئة مئة من رجال الفيتكونغ قد قتلوا منذ يوم امس الاول.

هذا ومن الموعود ان يجرى ١٥ ألفا من مشاة البحرية في جيش كوريا الجنوبية الى فيتنام في نهاية الشهر الحالي للتصاميم الى القوات الامريكية والفيتنامية التي تحارب الفيتكونغ الشيوعية.

وصول الوفد الاردني لاجتني لعمان

رئيس الوفد يؤكد تأييده للاحق العربي

عمان - ١٠ - ١٠ - وصل الى عمان مساء امس قادمين من بيروت الوفد الاردني الذي يرافق وزير الاشغال الاردني ضمن جولة على عدد من البلدان العربية بناء على دعوة من رؤساء الهيئات السياسية العربية في الاردن.

ويقال الوفد من خمسة اعضاء برئاسة الدكتور انوار وجامول رئيس مجلس الشيوخ بالوكالة ونائب رئيس الجمهورية بالوكالة. ويضم في عضويته الدكتور دانتي لونا جيلو عضو مجلس الشيوخ البقية على صفحة ٦ عمود ٢

توجيهات سامية لرفع مستوى الجيش

الملك دولي العهد يرفق بالقيادة

عمان - تفقد حضرة صاحب الجلالة الملك المظفر شرف القيادة المسلحة لفرقة المشاة الاردنية صباح امس بزيارة سامية رافقه فيها حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسين راي العهد المظفر.

وقد تفقد لاستقبال جلالته القائد الامني للجيش كل من القائد العام لفرقة المشاة وسيد قائد نائب القائد العام وقائد الفرقة.

بعد ان اطلع جلالته الى القائد العام وسيد نائبه مبدئي توجيهاته لقيادة الفرقة الاردنية المتمثلة بفرقة مشاة الفرقة المشاة الاردنية وحمل رسالة التفاني عن ثروات الوطن البقية على صفحة ٦ عمود ٤

بالرغاء ٥٠ والبلين

من اصعب الامور .. بهنه عائد

من شهر العمل .. لا سيما اذا كان هذا القائد بمسئولية الخطه الضارية المعاصرة.

جنبنا الى جنب مع سائر زماني .. كالتسالي في عالم البسطة .. كبقول للبروجن حبيبا .. بالرفاء والبلين .. اما في عهد نظم الاسرة وحروب مع الحمل والحملات العالمية ضد الجوع .. فهذه الدعوة تتردد مرارعة للفرح والفرح والفرح .. وكان الزواج (سرا) .. اما اليوم فالنفس غير مطلوبة .. وكان الزواج نكاحا .. وقد ضاع اليوم نفعه الآخر .. واصبح الدين كله .. لا سيما اذا كان (عقبا) .. بهنه عائد .. في القرى .. من زمان .. كان الناس الكرام حقا بواحدون على (المدا) .. وبمصر .. متابعهم ملأ به بفرش قد تكون هزلة .. لكنها نظرية صاعدة عن قلب .. لا عن جيب فقط .. (هذي عشرة قروش نفوس من فلان القلالي حبيبي في ارض النسي اما اليوم فالقروني المشر لا نساوي عليه سجيلا .. فلنك بنواذ الهلوان على بيت العريس حبيب اعلان الجريدة .. وهم يحصلون طوقا للناسي والفقر والمسا .. سرعان ما يرتكبا في زاوية خفية من (البوينة) .. لكي يسمو بدوره فيجدها لصاحبها عندما يباعون .. اليوم باي المهنه جبايات جماعات ليرجوا على (مالان) العريس .. وانسانه البقية على صفحة ٦ عمود ٧

امر دفاع بمنع

الاستيراد من ايران وافغانستان

عمان - اصدر دولة رئيس الوزراء امر دفاع بمنع استيراد السلع والمواد الغذائية والمواد الاخرى من ايران وافغانستان اعتبارا من اليوم وحتى اشعار آخر.

ومما يفكر ان هذا القرار ضمن الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة دون تسرب وباء الكوليرا.

رسالة لعبد الناصر

من شو ان لاي

القاهرة - رويتر - عقد السيد زكريا علي امام سفير الجمهورية العربية المتحدة في الصين الذي عاد الى هنا يوم الخميس الماضي ومعه رسالة من المستر شو ان لاي رئيس وزراء الصين الى الرئيس جمال عبد الناصر بملحقات مع السيد محمود رياض وزير الخارجية . وقالت مصادر رسمية ان السيدين رياض وامام استعرضا موقف كل من الصين والجمهورية العربية المتحدة من الوضع الدولي مع اهتمام خاص بالوضع القيشاني .

تأزم علاقات

بريطانيا واتحاد الجنوب

لندن - رويتر - قال السيد عبد المظفر مكاي رئيس وزراء عدن امس انه ليس له مجال لاستئناف المحادثات التي تاركت بين بريطانيا واتحاد الجنوب البقية على صفحة ٦ عمود ٤

البابا يحذر

من الاسلحة النووية

كاستلفاندولو - رويتر - حث البابا بولس امس على حظر الاسلحة النووية وابذل الى الله الا يبري العالم هروشيا اخرى . وكان البابا يتحدث الى الحجاج في مقره الصيفي هنا . وكان موضوع خطبته المذكورة العشرين لتدبير هروشيا . البقية على صفحة ٦ عمود ٨

اعتقال ١٤ بالعراق

واكتشاف وكر شيوعي

بغداد - اقلية - ذكرت الصحف هنا امس ان سلطات الامن العراقية اكتشفت وكر للكرشي الشيوعي في منطقة الكرخ ببغداد واقتل القبض على ٢٤ شخصا كانوا مجتمعين فيه . وقالت هذه الصحف ان سلطات الامن وضعت يدعا ذلك على سجل باسمه القتيبي الى ذلك الموقر والانتخابات الخاصة به وصارت بعض التشرات السرية وكتب ممنوعة .

الشعوب الافريقية والاستقلال

يقلم : باحث عربي

كان الاستعمار العالمي وما يزال ، يتبنى خرافة لا ينفع يدعو لها ، ويعمل من اجل نشرها ، واقتاع الشعوب بها ، على انها حقيقة علمية ، لا يأتيتها الشك من بين يديها ، ولا من خلفها .

وعني بهذه الخرافة زعم الاستعمار ان الشعوب في المستعمرات لا تقدر على صيانة الاستقلال ، اذا حصلت عليه ، التمة على صفحة ٢ عمود ٧

رئيس وأعضاء بلدية البيرة

وعوموم سكان واهالي المدينة

يتقدمون برفق آيات الشكر والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

لشموله مهرجان اصطياف بلدية البيرة الاول برعايته السامية

رئيس وأعضاء بلدية البيرة

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لدولة السيد وصفي

القل رئيس مجلس الوزراء وموالي وزير الاعلام ومدير واسرة الاذاعة الاردنية الهاتمية والسيدة هنية عبد الهادي وللصحافة الاردنية وللطرب احمد غنام وفرقة الذهبية وللقنان اسماعيل شموط والسيدة تمام شموط ، ولعموم من اسهم في احياء المهرجان ، على ما بذلوه من جهد ورعاية وتشجيع لانجاح مهرجان اصطياف بلدية البيرة الاول ، كما يتوجهون بالشكر لرجال القوات المسلحة والامن العام لمساهمتهم في توفير اسباب الراحة وحفظ النظام والهدوء طيلة ايام المهرجان .

مطلوب مهندس اليكترو - ميكانيك

فندق الاردن انتركونتيننتال

عمان

بحاجة الى مهندس اليكترو / ميكانيك للعمل فيه براتب شهري ممتاز ، فمن يجد نفسه الكفاءة : عليه ان يفسر الى الفندق بتاريخ ١٤-٨-١٩٦٥ الساعة الساعة صليبا مصحوبا بمه الشهادات العلمية او اية مستندات اخرى تثبت كفاءته لهذا العمل .

الادارة

مطلوب مهندس اليكترو - ميكانيك

فندق الاردن انتركونتيننتال

عمان

بحاجة الى مهندس اليكترو / ميكانيك للعمل فيه براتب شهري ممتاز ، فمن يجد نفسه الكفاءة : عليه ان يفسر الى الفندق بتاريخ ١٤-٨-١٩٦٥ الساعة الساعة صليبا مصحوبا بمه الشهادات العلمية او اية مستندات اخرى تثبت كفاءته لهذا العمل .

الادارة

اشكول يتحدث عن العلاقات الالمانية الاسرائيلية ويتسول: ضمانة اقتصادية والتزامات... مفر وضة!! ويستعيد ذكريات النازية، ليحقق مكاسب اكثر..

في تحقيق صحفي مهم مع مندوب المجلة الالمانية (شبيجل)

نشرت جريدة - معارف - الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٢٦-٧-٦٥ تحقيقا صحفيا اجراه مندوب المجلة الالمانية - شبيجل - مع رئيس الوزراء ليفي اشكول في حديث خاص للمجلة الالمانية

وقال اشكول لبانه يأمل ان لا تكون هذه العلاقات ببسب الدواوين فقط بل بين الشعبين وقال ايضا بان تبادل الفراء ليس وحده كافيا لتقوية العلاقات الطيبة بين الشعب الالمانى واليهودى - تلك العلاقات التي ليست من السهولة بكان توطيدها وبالسراة المبكدة لكن اعمالا كثيرة على السفارة في كل بلدان تقوم بها في سبيل تحقيق التقارب الالمانى اليهودى بين الشعبين .

ثم اضاف اشكول قائلا بان واجبات مطلوبة من الشعب الالمانى تجاه الشعب اليهودى في التقارب الذي يحول دونه الشعور بالعداء المستحكم بين الشعبين من جراء الضرر الذي لحق بالروح اليهودية وثقافتها بالإضافة لخسارة الستة ملايين يهودى .

وقد اجاب اشكول على سؤال بان الشعب الالمانى يمكنه ان يقدم المساعدات المختلفة للشعب اليهودى وعلى رأسها المساعدة الاقتصادية ، وقد انشأ اشكول الى المحاولات التي قامت بها اسرائيل لاشراكها في السوق الاوروبية المشتركة وقال اشكول بان مشاركة

اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة ستعزز العلاقات الاقتصادية الالمانية الاسرائيلية ثم اضاف اشكول بان المانيا الغربية تستطيع لوحدها ان تذلل جميع العقبات التي تعترض اسرائيل بالسوق المشتركة .

ثم قال اشكول بان اسرائيل بحاجة الى قوة اقتصادية كي تستطيع الوقوف على قدميها ولا تتوفر هذه القوة الا اذا وجدت اسواقا تتعامل معها وتصدر اليها منتجاتها .

الضمان الاقتصادي
ثم اورد اشكول قائلا ان الضمان الاقتصادي في طليعة المنجزات التي تعمل اسرائيل لتحقيقها وان الشعب اليهودى اثبت بانه مستعد للقيام بجميع التزاماته وبتشديد جميع ديونه واسرائيل اسم نظيف في هذا المضمار .

تطوير الزراعة
ثم اضاف اشكول بان اسرائيل لن تعتمد على الزراعة البدائية وزراعة الحبوب وهي تطور الزراعة بأحدث السبل . ثم تهمم اسرائيل بزراعة الاغراس على اختلاف انواعها ولكن العقبة التي تقف في سبيل

تقدم هذه الزراعة مشكلة المياه غير المتوفرة بشكل



يعد كالحاجة الزراعية وعندما تتوصل اسرائيل الى ازالة ملوحة مياه البحر سيكون لديها الكميات الوفيرة من المياه والتي تكفي لسد حاجتها في مشاريعها الزراعية وتكون اسرائيل عندئذ الدولة الاولى في العالم التي تستخدم مياه البحر بكيميات كبيرة في مشاريعها . ثم اضاف اشكول بان على اسرائيل ان تعتمد على الصناعة وتنتج لتطويرها

ازالة الملوحة
ثم قال اشكول بانه كان ينوي ان يتصل بالحكومة الالمانية لتقديم لاسرائيل المساعدات المبكدة في مشروعها لازالة ملوحة مياه البحر حيث ان اسرائيل تولي هذا المشروع عناية فائقة لان ربحها سيزودج فالمشروع ينتج

الكهرباء والماء العذب .

اجتماع مرتقب
وقد اجاب اشكول بخصوص اجتماعه مع المستشار ايرهارد قائلا بان موافقة الطرفين قد حصلت ولم يكن هناك اي عائق او مانع لمثل هذا الاجتماع . وقد عرفت هذا من المستشار الالمانى نفسه والا لما صرحت علانية بهذا الشأن وقد سؤلت منذ بضعة اشهر نفس السؤال وقد اجبت في حينه بان مقامات عليا المانية اخبرتني بان هذه المقابلة ستتم في المستقبل القريب العاجل .

استثمار الرساميل
ثم استطرد اشكول قائلا بان على المانيا الغربية ان تشجع الرساميل الالمانية الخاصة وتستثمرها في اسرائيل حتى يتم التعاون الاقتصادي والتجاري والذي هو قائم الان بين اسرائيل ومعظم دول العالم ، ويبلغ دخل اسرائيل من هذه التجارة مئة مليون دولار سنويا وتعتبر اسرائيل دولة مصدرة وسوقا تجاريا اكبر من اسواق الدول العربية مجتمعة

التزامات «مفروضة»
ثم اضاف اشكول قائلا على الشعب الالمانى ان يدرك الحقيقة ويخاطب نفسه اكثر من اي شعب اخر بان عليه واجبات والتزامات خاصة مفروضة عليه ان يؤديها للشعب اليهودى .

بعد قيام التمثيل الدبلوماسي بين المانيا الغربية واسرائيل يوجد مشاكل اخرى يجب ان تتالحج مثل المقاطعة العربية لاسرائيل علما بان فرنسا تعارض هذه المقاطعة والولايات المتحدة الامريكية اصدرت قانونا ضد المقاطعة العربية لاسرائيل لكن هناك بعض الدول لم تزل تخضع الى هذه المقاطعة وتتقوم بتنفيذها وان هذا ليعتبر نجاحا للدول العربية وعمل مجد تقوم به هذه الدول لاجل العرب - لو ان المانيا الغربية قد خضعت للمقاطعة العربية لكانت بهذا قد ارتكبت خطأ جسيما ، لان بين الدول العربية دول هي بحاجة ماسة الى المانيا الغربية والى معونة الغرب

العرب بحاجة للغرب
ثم اضاف اشكول بان الامتحان العربي الاسرائيلي

بخصوص العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل اثبت ان ما قالته اسرائيل هو الصدق في ان الدول العربية بحاجة الى الغرب اكثر من حاجة الغرب اليها وان العرب بحاجة لالمانيا الغربية اكثر من حاجة المانيا اليها .

السلم .. مرة اخرى
وقد اجاب اشكول عن السلم والحرب بين الدول العربية واسرائيل قال بان مياه غزيرة ستسيل من الاردن حتى الوصول الى السلام وان الحياة السياسية تصطبغ دائما بعقبات لا نهاية لها .

ثم اجاب اشكول ومع هذا فان اسرائيل لم تطلب من حكومة المانيا الغربية اي ضمان لسلامتها حتى انها لم تشر لهذا اثناء المفاوضات الاسرائيلية الالمانية بخصوص العلاقات الدبلوماسية ثم قال اشكول سيأتي يوم تعطى الدول الغربية جميعها ضمانا لسلامة اسرائيل .

وقد اجاب اشكول على سؤال بانه قانع حيث يعتبر نفسه لا يخرج عن نطاق الجميع بان الروابط التي سوف تتدرج الى علاقات وثيقة وتتغلغل في قلب الشعب في احساسه وشعوره لكن هناك اشياء لا يمكن ان نتجاهلها هي ان الشعب اليهودى له ذكريات طويلة وهو لا ينسى اعداءه ولكنه ايضا لا ينسى اصدقاءه . وقد استشهد اشكول ببيد «البيوريم» - الكرنفال - عندما سؤل فيما اذا كانت العلاقات الالمانية الاسرائيلية ستتغير .

ثم قال بان بريطانيا قاومت اليهود لكتمهم - اي اليهود - لم ينسوا وعد بلفور واما بخصوص المانيا الغربية فمن خلال ١٥ او ١٧ سنة واسرائيل تنتظر من وقت لآخر ان تتقدم المانيا الغربية باقتراح لاعامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

المانيا القديمة
وقد اجاب ليفي اشكول حول سؤال عن المانيا القديمة وحذر بن غوريون من انه يجب ان لا ينسى انه يوجد في اسرائيل مئات الالوف من اليهود الذين قاسوا في المعسكرات واذرعهم مرقمة

وملايين من اليهود من الذين فقدوا الحياة . ثم اجاب اشكول بانه كان يسوده ان ينظر الى المانيا الحديثة نظرة تختلف كليا عن نظرة البعض لانه ثبت ان كان يوجد طرف ثالث يعد بالالاف من الالمان كانوا يمارضون هتار في سياسته نحو اليهود . ولكن هذا الفريق تسرب اليه الخوف ولم يستطع ان يجاهر بارأيه وبمعارضته لسياسة هتار . وهكذا فان الالباء اكلوا الحصرم والابناء يضربون . وهذا الوضع يتطلب ادراكا

تتاقض الشبيبة
وهنا قال مندوب شبيجل بانه لاحظ في اسرائيل بان شعورا متصليا لـ... الشبيبة اليهودية فاجاب اشكول بان هذه هي المشكلة لان الشبيبة اليهودية في اسرائيل لا تعرف الكثير عن الوضع اليهودي خارج البلاد وهكذا كلما اجتمعت الشبيبة اليهودية في اسرائيل مع شبيبة يهودية من الخارج تختلف الاراء مثلا يوجد في روسيا بعض الالمان من اليهود يعيشون في اوضاع من الحياة المختلفة وانا هنا لا اريد ان اشرح اكثر من اللازم عن الوضع اليهودي في روسيا ولكن امل ان تتحسن العلاقات والاحوال اليهودية في روسيا .

رمان جديد
تمكن الخبراء في طاجيكستان بروسيا من انتاج نوع جديد من رمان المائدة يمتاز بطعمه الجديد وبكثرة فيتاميناته . ويعكس الانواع العاديه فان حبوب الرمان الجديد رخوة وتحتوي على ٢٥ بالمئة من العصير وتسمح هذه النوعية بالحصول على انتاج اوفر .

باقلام القراء - تنمة
بالله والشعور بها ادراكا وشعورا يقينين هو الاساس الذي تقوم عليه حياة المسلم ، وهو القوى التي تدفعه للقيام باي عمل صغر ام كبر ، فهو الروح التي تقوم بها حياته الدنيوية في جميع اعماله ، وبمقدار ما يملك من هذا الادراك والشعور يكون مقدار ما عنده من قوى روحية . ولذلك كان واجبا على المسلم ان يجعل قواه هي القوى الروحية فهي كثره الذي لا يغنى وهي سر نجاحه وانتصاره

ولا تستطيع ان تحكم نفسها بنفسها ... ولكن الشعوب التي استقلت في اسيا اثبتت بطلان تلك الخرافة ، فراح الاستعمار العالمي يحاول الصاقها بالشعوب الافريقية ، فأخذ يدعي بان الشعوب الافريقية ليست سوى شعوب بدائية متوحشة ، واذا ما منحت الاستقلال ، واذا ما سمح لها ان تحكم نفسها بنفسها ، فان بلادها ستتحول الى غابات يفتقر فيها القوى الضعيف .. يريد الاستعمار بكل هذه الخرافات ان ييسر استعمارهم للبلاد الافريقية البكر ، الغنية بمختلف الثروات .. مدعيا - اي الاستعمار - انه لا يستمر تلك البلاد ، ولا يحتكر ثرواتها ، وانما يأخذ بيد شعوبها ليرتقي بها سلم الغنية والحضارة ، حتى تصبح مع الزمن اهلا لان تحكم نفسها بنفسها .

ولكن الشعوب الافريقية ، كالشعوب الاسيوية ، وشعوب امريكا اللاتينية ، اخذت تؤكد للدنيا كلها بانها قادرة على ان تحكم نفسها بنفسها وانها قادرة على صيانة استقلالها ، وعلى تطوير مجتمعاتها بخطوات اوسع واسرع واشد ثباتا من الخطوات التي كان الاستعمار يدعى انه يخطوها وربما كانت زامبيا اصدق مثال على ما نذهب اليه ، فقد خضعت زامبيا للحكم البريطاني زهاء سبعين عاما ، ثم حصلت على استقلالها منذ تسعة اشهر فقط ، اي منذ الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضي .

ولقد كان الاستعمار البريطاني لا ينفك يؤكد بان شعب زامبيا غير اهل لان يحكم نفسه بنفسه ، وذلك من اجل تبرير سيطرته على تلك البلاد الغنية بالنحاس ، بل التي تعتبر ثالث دولة في العالم من حيث الثروة النحاسية اي تأتي راسا بعد الولايات المتحدة الامريكية وتشيلي . وتؤكد الاحصائيات ان حوالي تسعين بالمائة من ميزانية زامبياتاتي من النحاس الذي تسيطر عليه شركة بريطانية ، يطلق عليها اسم «شركة جنوب افريقيا البريطانية» .

والواقع ان الحكومة الوطنية التي اخذت تحكم زامبيا بعد الاستقلال ، بقيادة الرئيس كواندا ، قد ورثت تركات باهظة ومشاكل عديدة ، مثل سيطرة الاجانب على اهم ثروات البلاد ، وهو النحاس ، ومثل التخلف الشديد في المجال الصناعي والزراعي ، ومثل ارتباط اقتصاد البلاد باقتصاد بعض البلدان الاجانب - روديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا - ، ومثل عدم وجود طرق ومواصلات تصل بين زامبيا والبلدان الافريقية المجاورة .

وبديهي ان كل مشكلة من هذه المشاكل هي من الجسامة بحيث تحتاج الى جهد كبير للتغلب عليها ، ولكن الحكم

الوطني في زامبيا ... قاد على معالجة تلك المشاكل . او على الاقل اثبت على ان لديه الثقة والقوة على البدء في معالجة تلك المشاكل . وبالفعل كان العمل الاول الذي تصدى له الحكم الوطني في زامبيا بقيادة الرئيس كواندا هو تحرير النحاس من السيطرة الاجنبية ، وبالفعل عقدت اتفاقية من اجل هذا التحرير ، وقد نصت الاتفاقية على ان تدفع زامبيا للشركة الانكليزية مليونين من الجنيهات الاسترلينية تمهيدا لجملة النحاس ملكا لزامبيا وحدها . ولم يكف الرئيس كواندا بكل ذلك ، بل راح يعمل من اجل تطوير منجم النحاس بحيث تقل على البلاد كميات من النحاس اكبر من ذي قبل . كما ان الرئيس كواندا وضع خطة للتطوير ، ولا سيما تطوير الاحوال الزراعية في الريف ، حيث تعيش اغلبية السكان ، وقد رصد لتتيز الخطة حوالي ٣٥ مليون من الجنيهات الاسترلينية . كما قدر لتتيز الخطة ١٨٠ م. وراح الرئيس كواندا على تحرير اقتصاد بلاده من الارتباط كليا ببعض الدول الافريقية التي يسيطر عليها البيض الاجانب ، فأخذ يمتد عن دول اخرى لتبادل التجارة معها مثل تنجانيا وكينيا واورجندا وغيرها من بلدان شمال وشرق افريقيا . وحتى يتحقق الرئيس كواندا كل ذلك راح يعمل من اجل ربط بلاده بتلك البلاد بطرق مواصلات جديدة ، فقرر بناء خط حديدي يربط زامبيا بتانجانيا ، وعندما تردد البنك الدولي في تمويل هذا الخط ، توجهت زامبيا الى الشركات اليابانية . هذا ومن المتوقع ان يمد هذا العام في العاصمة لوزا مؤتمرا يضم عشر دول افريقية وقد يتخض ذلك المؤتمر اقامة سوق مشتركة لدول شرق ووسط افريقيا ، وبالم الرئيس كواندا ان تصبح بلاده في المستقبل القريب المحور التجاري للبلدان الافريقية المستقلة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية وبعد فاذا كانت زامبيا اثبتت انها جديرة بالاستقلال وان شعبها قادر على ان يحكم نفسه بنفسه وان يطوّر مجتمعه ، فان هناك حقيقت اخرى وهي ان الصهيونيين ورائها الاستعمار تحالوا ان تنفذ الى زامبيا من الثغرة بعد ان اوشتك زامبيا على طرد الاستعمار من الباب . ولنا ندري ماذا فعلت او تفعل الدول العربية من اجل الحيلولة دون ذلك ، ومن اجل منع اسرائيل من التسلل الى زامبيا وغير زامبيا من بلدان افريقيا ، هذا التسلل الذي من شأنه ان يزيد اسرائيل والصهيونية قوة في مختلف الميادين ، وبالتالي من شأنه ان يزيد من خطرهما على الوجود العربي كله .

